نـــور المسيح
ΦΩΣ
ΧΡΙΣΤΟΥ
جمعية نور المسيح | السنة التاسعة عشرة - عدد 989 | Issue No: 989 | NOUR ALMASIH / Light of Christ
رقم: 580 327 914 | غربي (12/12/2010) | شرقي (29/11/2010) | Registered Society No. 580 327 914

أحد لوقا الثالث عشر

١١/٢٩ ش ١٢/١٢ غ — الأيوثينا ٧ — اللحن ٤

تذكار القديسَين برامونس وفيلومانوس الشهيدَين

يصادف يوم الجمعة القادم ١٢/٤ ش ، ١٢/١٧ غ – عيد القديسة بربارة والقديس يوحنا الدمشقي ، ويوم السبت ١٢/٥ ش ، ١٢/١٨ غ – عيد القديس سابا المتقدس

القديسة بربارة

قبر القديس يوحنا الدمشقي في دير القديس سابا العامر

رفات القديس سابا في ديره (دير القديس سابا العامر)

طروبارية القيامة على اللحن الرابع:– ان تلميذات الرب تعلمن من الملاك كرز القيامة البهج ، وطرحن القضية الجدية ، وخاطبن الرسل مفتخرات وقائلات . قد سُبي الموت ، وقام المسيح الاله مانحًا العالم الرحمة العظمى .

أبوليتيكيّة للشهيدين على اللحن الرابع:– إنّ شهيدَيك يا ربُّ بجهادهما نالا منك إكليلَي عدم البلى يا إلهنا. فإنَّهما أحرزا قوَّتك فحطّما المردَة. وسحقا بأس الشياطين الضعيف الواهي. فبتضرعاتهما أيها المسيح خلّص نفوسنا

طروبارية شفيع/ـة الكنيسة .....

مَن لا يقبل القدّيسة مريم على أنّها والدة الإله هو مفصولٌ وغريبٌ عن اللّه

(القديس غريغوريوس اللاهوتي)

قنداق تقدمة عيد الميلاد المجيد على اللحن الثالث :
اليوم العذراء تأتي الى المغارة لتلد الكلمة الذي قبل الدهور ولادة لا تفسر. فافرحي أيتها المسكونة لدى سماعك ذلك. ومجدي مع الملائكة والرعاة الذي شاء ان يظهر طفلاً جديداً. وهو الهٌ قبل الدهور .

اما الرئيس فلأنه كان ضعيفاً جداً في عزمه ، ولم يستطع أن يذعن لسماع نصيحة بيع مقتنياته، رغم أنها كانت ستكون لخيره ولها مكافئة جزيلة ، فإن ربنا كشف المرض الذي كان يربض داخل الرجل الغني وقال: "ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت اللّه" . ولا يقصد المسيح بالجمل هنا ذلك الحيوان ، إنما ذلك الحبل الغليظ، لأنها كانت عادة أولئك المتمرسون أن يسمّوا الحبل الغليظ جملاً . لكن لاحظوا أنه لم يقطع تماماً رجاء الأغنياء بل حَفَظَ لهم موضعاً وطريقاً للخلاص ، لأنه لم يقل إنه يستحيل على الغني أن يدخل بل قال إنه يمكنه إنما بصعوبة .

عندما سمع التلاميذ الطوباويون هذه الكلمات اعترضوا قائلين: فمن يستطيع أن يخلص؟ وكان احتجاجهم لصالح أولئك الذين لهم أموال ومقتنيات، لأنهم (التلاميذ) كانوا يقولون: إننا نعرف أن لا أحد سيقتنع بأن يتخلّى عن ثروته وغناه، فمن يستطيع أن يخلص؟ لكن بماذا أجاب الرب؟ "غير المستطاع عند الناس مستطاع عند اللّه" . لذلك فقد إحْتفظَ لأولئك الذين يقتنون ثروات ، بالإمكانية أن يُحْسَبوا مُستحقين لملكوت اللّه لو أرادوا، لأنّه حتى ولو كانوا يرفضون تماماً التخلي عما هو لهم، لكن يمكنهم أن يبلغوا تلك الكرامة بطريقة أخرى . والمخلص نفسه أظهر لنا كيف وبأي طريقة يمكن أن يحدث هذا إذ قال: "اصنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم حتى إذا فنيتم يقبلونكم في المظال الأبدية" (لو ١٦: ٩). لأنه لا يوجد شيء يمنع الأغنياء لو أرادوا أن يجعلوا الفقراء شركاء ومقاسمين لهم في الغنى الوافر الذي يمتلكوه. ما الذي يعيق من له مقتنيات وافرة من أن يكون لطيف المعشر ومستعد أن يوزع على الآخرين مسرعاً إلى العطاء، وأن يكون رؤوفاً وممتلئاً بتلك الشفقة الكريمة التي ترضي اللّه. إننا سوف نجد أن الحرص على تتميم هذا العمل ليس هو بلا مكافأة ولا عديم النفع، لأنه مكتوب: "الرحمة تفتخر على الحكم" (يع ٢: ١٣) . لذلك فإن مخلصنا وربنا كلنا ، يهبنا ما يفيدنا بكل حجة وبكل طريقة، وهو الذي به ومعه للّه الآب التسبيح والسلطان مع الروح القدس إلى أبد الآبدين آمين

صلاة للقديس اسحق السرياني

افتح قلبي يا الهي بنعمتك، وطهرني من أي تعامل مع الخطية.
مهّد طريق التوبة في قلبي يا إلهي وربي، رجائي وفخري،
ملجأي القوي،
فَبِكَ يا رب تستنير عيناي، وأتفهم الحق.
اجعلني أهلاً يا رب أن أتذوّق الفرح بعطية التوبة .

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

ما أعظم أعمالك يا ربّ كلّها بحكمة صنعت باركي يا نفسي الربّ

الرسالة

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل كولسّي

يا إخوة متى ظهر المسيح الذي هو حياتنا فانتم ايضاً تظهرون حينئذ معه في المجد * فأميتوا أعضاءكم التي على الأرض الزنى والنجاسة والهوى والشهوة الرديئة والطمع الذي هو عبادة وثن * لأنهُ لأجل هذه يأتي غضب اللّه على ابناء العصيان * وفي هذه انتم ايضاً سلكتم حيناً اذ كنتم عائشين فيها * اما الآن فانتم ايضاً اطرحوا الكلَّ الغضب والسخط والخبث والتجديف والكلام القبيح من افواهكم * ولا يكذب بعضكم بعضاً بل اخلعوا الانسان العتيق مع اعماله * والبسوا الانسان الجديد الذي يتجدد للمعرفة على صورة خالقه * حيث ليس يونانيٌّ ولا يهوديٌّ لا ختانٌ ولا قلفٌ لا بربريٌّ ولا اسكيثيٌّ لا عبدٌ ولا حرٌّ بل المسيح هو كلُّ شيء وفي الجميع

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الأنجيلي البشير التلميذ الطاهر (لوقا ١٨:١٨-٢٨)

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع انسانٌ مجرباً له وقائلاً أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية * فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحاً وما صالح الا واحدٌ وهو اللّه * إنك تعرف الوصايا لا تزن. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد بالزور. أكرم أباك وأمك * فقال كلّ هذا قد حفظته منذ صبائي * فلمَّا سمع يسوع ذلك قال لهُ واحدةٌ تَعوزُك بعدُ . بعْ كلَّ شيىء لك ووزّعهُ على المساكين فيكون لك كنزٌ في السماء وتعال اتبعني * فلمَّا سمع ذلك حزِنَ لانَّهُ كان غنيّاً جدّاً * فلمّا رآهُ يسوع قد حزن قال ما أعسر على ذوي الأموال أن يدخلوا ملكوت اللّه * انَّهُ لاسهل ان يدخل الجمَل في ثَقب الإبرة من أن يدخل غنيٌّ ملكوت اللّه * فقال السامعون فَمن يستطيع اذَنْ ان يخلُص * فقال ما لا يُستطاع عند الناس مستطاعٌ عند اللّه

تفسير الإنجيل - كيف يخلص الغني - للقديس كيرللس رئيس أساقفة الأسكندرية

الذين يؤمنون أن الكلمة الذي أشرق من جوهر اللّه الآب نفسه هو اللّه بالطبيعة وبالحق، فإنهم يقتربون إليه كما إلى إله كلي المعرفة، وهو كما يقول المرنم: "فاحص القلوب والكلى" (مز ٧:٩) ويرى كل ما يجري في داخلنا لأن كل شيء عريان ومكشوف أمام عينيه (عب ٤:١٣) بحسب تعبير بولس الطوباوي. ولكننا لا نجد جموع اليهود يميلون إلى هذا لأنه مع رؤسائهم ومعلميهم كانوا في ضلال، ولم يروا بعيون أذهانهم مجد المسيح بل نظروا إليه بالحري كواحد مثلنا اقصد كمجرد إنسان وليس بالحري اللّه الذي قد صار إنساناً، لذلك فإنهم تقدموا إليه ليجربوه وينصبوا له فخاخ مكرهم، وهذا يمكنكم أن تتعلموه مما قد قرىء الآن. لأنه يقول: وسأله رئيس قائلاً: **أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟** فقال له يسوع: **لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحاً إلاّ واحد وهو اللّه.** والآن فذلك الذي يُدعى هنا رئيس والذي تخيّل في نفسه إنه عالم بالناموس، والذي افترض أنه قد تعلّمه بدقّة، تخيّل أنه يستطيع أن يتهم المسيح باحتقار الوصية التي نطق بها موسى الحكيم جداً ، وبأنه يُدخل شرائع أخرى من عنده لأنه كان هدف اليهود أن يثبتوا أن المسيح عارَض وقاوَم الوصايا السابقة بقصد أن يؤسس وصايا جديدة بسلطانه الخاص تتعارض مع تلك الوصايا الموجودة سابقاً، حتى يكون لمعاملتهم الشريرة نحوه حجة خادعة. لذلك تقدم (الرئيس) وتظاهر بالتكلم بلطف لأنه دعاه معلماً ونعته بالصالح، فأفْصَح عن رغبته في أن يكون تلميذاً، إذ يقول: "**ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية**" . لاحظوا كيف أنه خَلَطَ التملّق مع الغش والخداع كمن يخلط المرَّ مع العسَلْ، لأنه ظنَّ أنه بهذه الطريقة يمكنه أن يخدعه. إذن، ماذا يقول رئيس مجمع اليهود هذا؟ "**ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية**" إنه لا يسأل بقصد أن يتعلّم، وإلاّ لكان سؤاله جديراً بكل ثناء. ولكن قصدّه هو أن يبرّهن أن المسيح لم يَسْمَح لهم أن يحفظوا وصايا موسى، توقع رئيس المجمع أن يسمع المسيح يقول كُف أيها الأنسان عن كتابات موسى، تخلّى عن الظل، اقترب بالأحرى من وصاياي التي في الأنجيل. لكنه لم يجبه هكذا بل وجّه الرجل إلى وصايا موسى "**أنت تعرف الوصايا" لا تقتل. لا تزن. لا تشهد بالزور.** وما هو الجواب الذي أجاب به هذا المخادع الماكر ومدبر المكائد ،قال: هذَه كلها حفظتها منذ حداثتي، لكن لأن الفريسي كان محباً للمال وكان غنياً جداً ، فقد انتقل المسيح في الحال لما سوفَ يحزنه وقال له: " **بع كل مالك ووزعه على الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني**" . كان هذا الكلام مصدر عذاب وألم لقلب ذلك الإنسان الجشع الذي كان يتباهى بنفسه بسبب حفظه للناموس، وهذا برّهن على أنه هش وضعيف أيضاً وهو عموماً غير مستعد لتقبّل رسالة الإنجيل الجديدة. ونحن نتعلم كم هو حق ما قاله المسيح: " **لا يجعلون خمراً جديدة في زقاق عتيقة، لئلا تنشق الزقاق فالخمر تنصب والزقاق تتلف ، بل يجعلون خمراً جديدة في زقاق جديدة** " (مت ٩:١٧) ، لأن رئيس المجمع برهن أنه ليس سوى زق عتيق لا يمكنه أن يحفظ الخمر الجديد ، بل ينشق ويصير عديم الفائدة ، ذلك لأنه حزِنَ مع أنه نال درساً كان يمكن بأن يجعله **يربح** الحياة الأبدية .

أما أولئك الذين قبلوا في داخلهم بالأيمان ذلك الذي يجعل كل الأشياء جديدة، أي المسيح، فأنهم لا ينشقون إلى نصفين بنَوالهم الخمرَ الجديدة منه. لأنهم حينما اقتبلوا منه رسالة الأنجيل التي تبهج قلب الإنسان ، ارتَفعوا فوق الغنى ومحبة المال ، وتوطّد ذهنهم في الشجاعة ، ولم يقيموا وزناً للأشياء الوقتية بل بالأحرى عطشوا الى الأمور الأبدية ، وأكرموا الفقر الأختياري ، وكانوا مجتهدين في محبتهم للأخوة . لأنه كما هو مكتوب في أعمال الرسل القديسين: "**لأن كل الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان المبيعات ويضعونها عند أرجل الرسل ، فكان يُوَزّع على كل أحد كما يكون له احتياج**" (اع ٤:٣٤،٣٥) .